

## درس 11 | ما بين الجنة والنار | سلسلة عابر سبيل | راغب السرجاني

السرجاني

راغب السرجاني

عاير سبيل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونوعز بالله من شرور يسرا من سيئات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:05

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين. حلقة جديدة من برنامج عابر سبيل. وما زلت نتكلم عن الدنيا وزينتها - 00:00:28

الحلقات اللي فاتت كلها اتكلمنا على مسألة الدنيا. الفتنة في الدنيا حجم الدنيا. الصراعات التي تدور في الدنيا عاصي التي يمكن ان يقع فيها الانسان في الدنيا زينة المال زينة النساء زينة الضلال الانواع المختلفة الدنيا في عين حبيتنا صلى الله - 00:00:49  
عليه وسلم لن تستطيع اخي واختي في الله ان تعرف قيمة الدنيا البسيطة وقيمة الآخرة العظيمة الا اذا نذرت الى الناحية الاخرى الا اذا نظرت الى الآخرة الا اذا علمت بعض المعلومات او بعض المقاييس او بعض وصف لهذه الدار الآخرة ابتداء من حياتنا - 00:01:09  
في قبورنا ومرورنا ببعثنا ويوم القيمة ثم الجنة والنار بعد ذلك. المال الاخير المستقر الاخير. انا لما باقول لك والله اتعب في الدنيا هنا اشتغل هذه الشغالاته اقعد اشتغل فيها تمن ساعات كل يوم لمدة شهر كامل. بقول لك ايه في الآخر؟ بقول لك والله لو انت عملت - 00:01:34

وبانتظام اخر الشهر مرتبك الف جنيه الفين جنيه عشر تلاف جنيه رقم معين بقوله لك وبالتالي انت ممكن تروح تشتغل عشان تحقق هذا النفع. لو انا اخشيت عنك هذا الراتب وقلت لك والله هو راتب كوييس وخلاص. قد يكون بالنسبة لك ليس مجزيا. وبالتالي - 00:01:54

كن ضيعت عمرك ووقتك كله عشان كده ربنا سبحانه وتعالى فصل كثيرا للغاية في كتابه عز وجل في صفات الجنة وفي الآخرة وفي صفات النار. يريد ان يقول لك اذا نجحت في الاختبار اذا حققت ما طلبته منك على مدار عمرك منذ - 00:02:14  
تكليف والى الممات فان النتيجة الاجر الثواب هو كذا وكذا. الجنة بصفاتها. اذا عصيت الله عز وجل لم تفعل ما امرك به فان النتيجة هي كذا وكذا. هو فصل عز وجل في صفة النار. وكذلك كانت احاديث الحبيب صلى الله عليه وسلم - 00:02:34  
كثير مننا بيكون معتقد ان الجنة والنار ديت اشياء هتبقي موجودة بعد كده وان ربنا سبحانه وتعالى عندبعث سيخلق الجنة او سيخلق النار لنعم فيها. ما اريد ان اقوله يا اخوانى - 00:02:54

في هذه الحلقة ان الجنة والنار كيانات هائلة موجودة الان موجودة في زماننا الان وكانت موجودة في زمان رسولنا صلى الله عليه وسلم وخلق قبل ذلك بوقت لا يعلمه الا الله عز وجل. الجنة كيانات هائلة موجودة. الجنة والنار. كيانات هائلة موجودة الان والاحاديث في ذلك اكثر من ان - 00:03:12

في شهر رمضان كما يقول رسولنا صلى الله عليه وسلم تفتح ابواب الجنة وتغلق ابواب الجحيم. افهم ايه الكلام ده تفهم من كده ان الجنّة موجودة دلوقتي وكرامة لهذا الشهر تفتح ابوابها على - 00:03:38

وقام طول الشهر الكريم من اول يوم في رمضان لآخر يوم في رمضان. يعني معنى كده ان في خارج رمضان او في غير رمضان تفتح

الجنة في بعض الاوقات وتغلق في بعض الاوقات. تفتح لعبد وتغلق لآخر. يعني على سبيل المثال اذا توضاً - 00:03:58

واحدكم فاسبغ الوضوء يعني اتوضي وضوء كوييس ووصلت المياه الى كل مكان ينبعي ان تصل اليه المياه في عملية الوضوء اذا

تواضاً احدكم واسبغ الوضوء ثم قال اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا رسول الله - 00:04:19

اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطرحين فتحت له ابواب الجنة الشمانية يدخل من ايها يشاء يبقى دى عملية الوضوء انا لسه

بتوضاً وقلت هذا الدعاء الجميل وشهادة التوحيد بعد الوضوء عملية بسيطة جدا - 00:04:39

اخوانا فتحت لك ابواب الجنة. النار كذلك موجودة النار موجودة كما وصف الرسول عليه الصلاة والسلام في حديث رمضان انه في

رمضان تغلق ابواب الجحيم. ابواب الجحيم مفتوحة طول السنة وتغلق في بعض الاوقات في هذا الشهر في شهر رمضان كرامة لهذا

الشهر تغلق - 00:04:59

ابواب الجحيم. كل يوم يا اخوانا على مدار السنة تسعر جهنم في وقت معين في اسناء اليوم يعني احنا عندنا اليوم اربعة وعشرين

ساعة تسعر في كل يوم جهنم في الربع ساعة التي تسبق صلاة الظهر - 00:05:26

يعني قبل الضهر ما يدن بربع ساعة او تلت ساعة ده وقت تسعير جهنم. القاء الوقود في جهنم. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى منع

الصلاوة في هذا الوقت. احنا عندنا الصلاة مكرورة في تلات اوقات اثناء اليوم. بعد صلاة الصبح لحد الشروق وبعد الشروق -

00:05:46

ربع ساعة وبعد صلاة العصر لحد ما ييجي المغرب والوقت الثالث هو الوقت ده. اللي هو قبل الضهر بربع ساعة او تلت ساعة لان هذا

الوقت هو وقت تسعير جهنم. ما عدا يوم الجمعة كرامة ليوم الجمعة لا تسعي في هذا التوقيت. ولذلك يجوز - 00:06:06

للمسلم ان يتطوع بصلاوة في هذا الوقت في يوم الجمعة فقط لكن ما تقدرش تصلي ركعتين لله عز وجل في هذا الوقت الذي حرم فيه

رب العالمين سبحانه وتعالى الصلاة. الشاهد من الموضوع ان النار موجودة الان. والجنة موجودة الان. الرسول صلى الله عليه وسلم

دخل - 00:06:26

الجنة في رحلة الاسراء والمعراج. يكون ذلك ويصفه صلى الله عليه وسلم. قال فادخلت الجنة ادخل صلى الله عليه وسلم الجنة

فادخلت الجنة. فاذا حبائل اللؤلؤ وترابها المسك. يعني الان عندما دخل - 00:06:46

صلى الله عليه وسلم الجنة وجد في الجنة زينة موجودة بالفعل حبائب اللؤلؤ. لما انت بتتروح فرح من الافراح او في احتفال من

الاحتفالات وتلاقى كده اللمض المتعلقة وفيه نوع من الزينة في كل مكان. هكذا كانت الجنة عندما دخل حبيبنا صلى الله عليه وسلم.

لكن بدل اللمبات - 00:07:06

الكهربائية اللي احنا بنحطها عشان نزين الاماكن لؤلؤ. مزين به الجنة معلق في كل مكان. حبائل اللؤلؤ وترابها مشي على التراب صلى

الله عليه وسلم ورأى المسك وشاهد صلى الله عليه وسلم في جنة قصر مهيبا فسأل قصر من هذا - 00:07:26

قالوا هذا قصر عمر. عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. القصر الموجود دلوقتي. بل كان موجود ايام الرسول عليه الصلاة

والسلام وايام زمان عمر يعني عمر وهو بيسمع هذا الكلام وعلى فكرة كان بيسمع هذا الكلام فعلا. الرسول عليه الصلاة والسلام كان

يحدد هذا الحديث في وجود عمر رضي الله عنه وارضاه. وقال انا شفت قصر كبير قصر - 00:07:46

يا عمر شفت هذا القصر وسألت قصر من هذا؟ قال قصر عمر وكانت امامه امرأة امام هذا القصر فسألته قالوا هذه زوجة عمر من

الحور العين موجودة قدام القصر دلوقتي فغضبت بصري لما ذكرت غيره عمر - 00:08:06

ذكر غيره عمر فغضب بصره صلى الله عليه وسلم. فبكى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه قال امنك اغار يا رسول الله؟ فانظر

الى هذا الموقف فالرسول صلى الله عليه وسلم يصف - 00:08:22

واقع حقيقي يا اخواننا الجنة والنار حياة كالحياة التي نعيشها الان ولكن بمقاييس مختلفة ومعايير مختلفة ويعني اشكال مختلفة

فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر لكنها حياة. حياة حقيقة - 00:08:32

ليست فقط حياة الروح انما هي حياة نبعث على هيئة ابينا ادم. ندخل الجنة نتحرك في داخل الجنة. ممکن الحلقة اللي جاية واللي بعدها ان شاء الله اتكلم في تفصیلات ادق في داخل الجنة والنار. لكن في هذه الحلقة نتكلم عن ان هذه الكیانات حقيقة موجودة بمقاييس هائلة - 00:08:52

شوف مسلا مقیاس الجنۃ الی تکلم عنه ربنا عز وجل قال عز وجل في كتابه الكريم وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقین کم مرة سمعت الاية دیت؟ کم مرة وقفت قدامها؟ کم مرة تدبرت فيها - 00:09:12  
هذه الاية بتحدد لك حجم الجنۃ عرضها السماوات والارض. اعدت للمتقین. عندما تسمع الى هذا الوصف تدبر في حجم السماوات والارض الذي تعرفه احلام العلماء يا اخوانی لا تصل الى السماء - 00:09:38

يعني مهما اي عالم وصل به الرغبة في الوصول الى اخر الكون او الوصول الى اقصى درجة من المجرات لا يفكر ان يصل السماء ذاتها كل تفكيرنا منصب يا ترى اشوف مجرد ايه کمان؟ کل اما عملنا تلسکوب اکبر کل اما شفنا مجرات اکتر. عمر - 00:09:57

بما فيه عالم في الدنيا قال انا وصلت اخر حتة في الكون. وخلاص بعد كده ما فيش حاجة لأدائما موجود ودائما موجود وكل ده تحت السماء الدنيا. السماء الاولى. وربنا بيقول عرضها السماوات والارض. ما بين السماء والسماء الله اعلم الحجم قد ايه - 00:10:19

اتكلم على مساحات غير متخيلة بس احنا لا نتدبر لأن اتدبر واعرف حجم هذا الكون يقول الحبيب صلی الله عليه وسلم في يوم لصحابته الكرام قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض - 00:10:41

يحفز الصحابة على القتال في سبيل الله. انا هعمل ايه لما اقوم الى جنة؟ هعمل ايه لما اسمع هزه الوصیة؟ من الرسول عليه الصلاة والسلام او هزا الامر من الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:10:59

انا هقوم اجاهد في سبيل الله طب ولما اجاهد في سبيل الله ايه اللي ممکن يحصل؟ ممکن يحصل ان انت تموت ولو مت هتروح فين؟ لو مت هتروح الى جنة عرضها السماوات والارض. هذه الجنۃ الفسیحة نظیر الشهادة في سبيل الله. نظیر الجهاد في سبيل الله - 00:11:09

بن الحمام سمع الكلمة دیت سمع الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض فقال يا رسول الله عرضها السماوات والارض. مع ان سیدنا عمر بن حمام ساعتها في الزمن ده ما كانش يعرف التفاصیل اللي احنا نعرفها دلوقتی - 00:11:29

ما كنش يعرف عدد المجرات ولا عدد الشموس في الدنيا ولا يعرف مجر الضرب للبانة ولا يعرف غيره ولا غيره من الكلام ده كله. هو بس شایف السما قدامه شایف - 00:11:48

قادمه نجوم ومصابيح هنا وهناك والقمر والشمس وبس على كده ما يعرف في کون غير الشمس والارض حتى ما يعرفش المجموعة الشمسية ومع ذلك استغرب عرضها السماوات والارض؟ قال نعم هكذا کلمة واحدة نعم يقین يا اخواننا - 00:11:58

يقین هذا هو الايمان بالغیب. يقین ان ما قاله حق صلی الله عليه وسلم. فقال بخ بخ يعني ايه بخ بخ. دي کلمة تقال للتعجب. للتعجب. واستغرب. فقال صلی الله عليه وسلم ما حملک ان تقول بخ بخ - 00:12:18

لحسن تكون شاکك في حجم السماوات والارض تكون شاکك في هذا السماع. فسیدنا عمير لقط على طول الرسول عليه الصلاة والسلام خايف ان هو يکون شاکك. قال لا والله يا رسول الله - 00:12:38

لا والله ما بي شک لا والله يا رسول الله ما قلتھا الا رجاء ان اكون من اهلها انا ما قلت هذا التعجب نفسي اكون من اهل الجنۃ الواسعة دیت. فقال صلی الله عليه وسلم فائزك من اهلها - 00:12:50

فائزك من اهل طبعا بالوحی عالم الرسول عليه الصلاة والسلام ان هذا مآلہ الاخير الى الجنۃ عمير ابن الحمام رضي الله عنه وارضاه. الرجل اطمئن انهم من اهل الجنۃ هذه الجنۃ الفسیحة الهائلة - 00:13:06

وكان يأكل في يده تمرات يتفقى بها على القتال فنظر الى التمرات والقاہ على الارض. وقال كلمات عجيبة قال لان احيا تأكل تمرات هذه انها لحياة طويلة انا لسه هعيش لحد ما اخلص هزه التمرات هزا ما فكر فيه سيدنا عمر ابن حمام الجنة الواسعة هذه وانا عايش هنا على الارض انا عايش هنا في - 00:13:20

حواليا حبة نخيل وحواليا خيمتين ثلاثة وحواليا حبة دراهم ودنانير وحبة مية صعبة وحبة زروف صعبة ومعيشة وكد وكدح تعجب وسهر وتتكليفات واوامر ونواهي وزواجر انا اسد ده كله وانطلق الى جنة العرض والسماءات والارض فالقى بنفسي في وسط الجيش المشرق وقاتل حتى قتل رضي الله عنه وارضاه - 00:13:45

ومن شهداء بدر عمير بن الحمام رضي الله عنه وارضاه. ما الذي حفظه وقام؟ عرضها السماءات والارض اعدت للمتقين تعرفكم شمس في الدنيا يا اخوانا تعرفوا ان الدنيا فيها كم شمس - 00:14:10

احنا ما نعرفش الدنيا فيها كم شمس؟ مستحيل تعرف. المجرة بتاعتنا ما احنا الارض كوكب الارض موجود في مجموعة شمسية. المجموعة الشمسية فيها بتاع كواكب. دلوقتي بيقولوا تمانية بيقولوا ان بلوتو ما هواش كوكب. المهم ادي مجموعة شمسية فيها كواكب كثيرة من المريخ فيها اورانوس فيها الزهرة. انا عندنا - 00:14:26

مجموعة شمسية هائلة شمس ما بينا وبينها ملايين السنين الضوئية. وهذا الكون الفسيح ادي مجموعة شمسية مجموعة شمسية تانية وتالتة ورابعة وعاشرة في مجرة اسمها مجرة ضرب الابانة ضرب الابانة ديت المجرة اللي جواها الشمس ديت بتاعتنا. فيها كم مجموعة شمسية؟ فيها كم شمس زي بتاعتنا اللي احنا شايفينها دلوقتي - 00:14:46

بها ونص لها نستدفعها وشايفين مساحتها بعيدة وخاصة عظيمة جدا فيها كم واحدة مجرد ضرب الابانة فيها من متين لربع سميت مليار مجموعة شمسية من متين لربع سميت مليار مجموعة شمسية متين لربع سميت الف مليون مجموعة شمسية. متخيل هذا الرقم - 00:15:13

متخيل هذا الرقم ان عندك ميدين الف مليون مجموعة شمسية في داخل مجرد ضرب الابانة؟ طب وهل مجرد ضرب الابانة اللي هي الكون لا ابدا ده في الكون اكتر من ربعمية مليار مجرة - 00:15:38

كل مجرة فيها متين لربع سميت مليار مجموعة شمسية. ايه ده! ايه اللي بنتكلم فيه ده! الجنة عرضها السماءات والارض اللي بنتكلم عليه من هذه المليارات يا اخواننا هذه الاحجام الهائلة كل ده تحت السماء الدنيا. يعني بفرض - 00:15:55

ان ده كان اخر السماء الدنيا كلها وهذا ليس حقيقة. ساضرب الكلام ده كله في سبعة ويا عالم ما بين السماء والسماء قد ما بين الارض والسماء ولا اكتر من كده كمان فيبيضريو في سبعة شوف بقى حجم السماءات والارض يعني بايجاز شديد عدد البشر في الكون قد ايه من اول ما - 00:16:15

ادم عليه السلام خلق والى يوم القيمة. لا يمكن هيحيب هذه المجموعات الشمسية الهائلة. اذا يا اخوانى ما ان يوم القيمة لما تخش الجنة يكون ملكك فيها كحجم مجموعة شمسية لا اقول كحجم الارض - 00:16:35

ولكن اقول كحجم مجموعة شمسية. الكلام ده عليه دليل لكن بعد الفاصل فقوا معنا عابر سبيل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قبل الفاصل كنا بنتكلم على الاحجام المهولة. احجام الجنة الهائلة عرضها السماءات - 00:16:55

السماءات والارض وقلنا ان الواحد ممكن يكون حجم ملكه مجموعة شمسية. انا اتخيل ان الكلام دوت كلام منطقي جدا جدا وعقلاني جدا جدا لان الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر قيمة ملك اقل اهل الجنة - 00:17:30

اقل اهل الجنة اخر واحد هيدخل الجنة. هيدخل منين ده؟ مش داخل من ارض المحشر ده داخل من جهنم عاش في جهنم سنة واتنين وتلاتة وطال به العمر في جهنم وربنا سبحانه وتعالى كل شوية يخرج ناس من جهنم ويدخلهم الجنة - 00:17:47

وبعدين اخر واحد هيخرجه ربنا من جهنم ويدخله الجنة وبعد كده بتوصى جهنم على اهله ولا تفتح ابدا. اخر واحد ده هيدخل الجنة بعد حوار طويل لطيف عمال يعني يكتب شوية ويقوم شوية ولسه خارج من جهنم وينظر - 00:18:04

خلفه فيرى جهنم وقد غادرها فيقول سبحان الله ما اعطي احد مثل عطاني. انعم الله علي بنعمة لم ينعم عليها على احد. يتخييل انه اسعد البشر مش عارف ان في ناس عايشة في الجنة بقى لها قرون دلوقتي. انما هو شايف ان هو افضل انسان في الدنيا دي كلها. ليه؟ لنجي من هذا العذاب. فترفع - 00:18:24

قاله شجرة فيقول يا رب اقربني منها او ادبني منها. قربني من هذه الشجرة حتى استظل بظلها واسرب من مائتها ربنا عز وجل من الشجرة فيقعد تحت شجرة. الشجرة ديت ما بين الجنة وبين النار. فيقعد شوية تحت الشجرة في رفع له ربنا عز وجل شجرة - 00:18:49

اخري اجمل من الاولى فينظر اليها ويقول يا رب ادبني من هذه الشجرة. استظل بظلها واسرب من مائتها فيقول يا ابن ادم قد طلبت قبل ذلك. فيقول اطلب لا اطلب بعدها يا رب العالمين لا اطلب بعدها دي اخر مرة هطلب يدنبه ربنا عز وجل من الشجرة الثانية فيجلس تحتها - 00:19:10

من مائتها ويستظل بظلها ثم يرفع له ربنا عز وجل شجرة هي اجمل. فيطلب الانسان وهكذا وربنا سبحانه وتعالى يعذرنه لانه يرى ما لا صبر له عليه. كل ده احنا بنتكلم على شجرة. شجرة شجرة ثم ترفع له شجرة على باب الجنة - 00:19:32

باب الجنة الجنة كيان له ابواب. كما ذكر ربنا عز وجل في القرآن الكريم والرسول عليه الصلاة والسلام في الأحاديث الشريفة صفة الجنة وصفة النار. ذكر ربنا في القرآن صفة النار ان لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم. وذكر الرسول عليه الصلاة والسلام في الأحاديث ان الجنة لها ثمانية ابواب. فاحد ابواب - 00:19:49

الجنة رفعت الى جواره شجرة. هي اجمل من الشجرتين الاوليين. فنظر الرجل الى الشجرة وقال يا رب ادن لي منها. فربنا سبحانه وتعالى يقول له انت كنت قلت ان خلاص اخر مرة هتطلب هي المرة اللي فاتت. قال يعني ايه ان انا يا رب ادمن لي منها اطلب بعد ذلك. فيدخل فيقربه ربنا عز وجل من - 00:20:09

هذه الشجرة بيقعد شوية تحت الشجرة وهو على باب الجنة فيسمع اصوات اهل الجنة يتنعمون فيها فهو قد سامع طبعا ناس عايشة بقى في ملكوت الرحمة والسعادة والنعيم سنوات طويلة فيسمع فيشتاق الى دخول الجنة - 00:20:29  
ده اخر واحد خالص يا اخواننا اشتاق الى دخول الجنة فيقول يا رب ادخلنيها فيقول يا ابن ادم ما يصريني منك ما الذي يقطع سؤالك؟ كل شوية تسأل تسأل احمد ربنا ان انت خرجت من النار فلا - 00:20:49

لسه عمال يسأل لحد ما في الاخر ربنا سبحانه وتعالى رحمه وقال اما يرضيك ان يكون لك في الجنة مثل الدنيا يرضيك ان يكون عندك قد حجم الدنيا - 00:21:06

فيقول يرضيني يا رب فيقول الرب سبحانه وتعالى فان لك مثله ومثله ومثله ومثله ومثله في الخامسة العبد يقاطع الرب ويقول يا رب رضيت رضيت خمس امسال الدنيا فيقول الرب سبحانه وتعالى فان لك - 00:21:21  
عشرة امثال الدنيا عشر كواكب قد حجم الارض. الدنيا الدنيا بتاعتنا هي الارض اللي احنا عايشنها ديت عشر امثالها لاقل انسان. عشر كواكب يعني المجموعة الشمسية بتاعتنا. مش كده؟ احنا المجموعة الشمسية بتاعتنا اصغر من عشر كواكب. وفيها كواكب اصغر - 00:21:44

من الارض ادي ملك واحد هو اقل اهل الجنة نعيمـا. اقلهم اقل واحد ادخل قبليه بسنة وسبعين امال اللي دخل الجنة من البداية وما عداش على النار؟ او ما دخلش النار. كلنا ستمر على الصراط نعم لكن ما دخلش النار. وناس - 00:22:05  
ان تكون جميعا منهم باذن الله رب العالمين. امال الناس اللي دخلت الجنة بغير حساب. الناس اللي دخلت الجنة مع الزمرة الاولى. هنتكلم عنهم ان شاء الله في الحلقة اللي جاية - 00:22:25

الزمرة الاولى اول ناس دخلت الجنة ايه اللي حصل معها؟ حياة حقيقة يا اخواننا. واحد ملكه زي مجموعة شمسية وواحد عنده ثلاثة اربعة مجموعة واحد عنده اكتر من كده واكتر من كده. والناس ملهمة في شقة او ضيدين وصالحة وتلات او ض وصالحة وعايز آآيشتغل شغالانة - 00:22:35

يزود فيها مرتبيه شوية ويأخذ من هنا شوية وغرقان في الدنيا هنا. غرقان في هذه الدنيا. غرقان في صراع قعدت مع اخواني في تنافسات مع اهلي قد يصارع الاخ اخاه على ميراث على اموال على جزء من متعة الدنيا - 00:22:55

يختصمون في قطعة ارض يختصمون في ميراث بسيط يهجر الابن اباه يهجر الزوج عائلته ويغادر هنا وهناك من هنا وهناك لا يصلى 00:23:15 الانسان ركعتي قيام ليل لا يصل الانسان رحمه لا ينفق في سبيل الله لا لا لماذا؟ لانه مشغول - 00:23:15

بالدنيا وما هي الدنيا ما الدنيا في الآخرة الا كما يضع احدكم اصبعه في اليم فلينظر بما يرجع. ها هو اليم بصفته التي ذكرناها. هذا 00:23:35 اليم الذي وصفه صلى الله عليه وسلم - 00:23:35

بهذه الصفات وذكر في القرآن الكريم في اكثر من موضع. القرآن الكريم تقريرا ما فيش صفحة ما بتتكلمش عن اليوم الآخر. وعلى 00:23:47 الجنة او على النار. هذه صفتها وهذه احجامها. ان اتكلمنا عن العرض عرضها السماوات والارض. طول الجنة قد ايه؟ الله اعلم طرقة قد ايه. ما احد - 00:23:47

يتخيل هذا الحجم خليني اديكم الحي بتابع المجاهدين في الجنة. المجاهدين لهم حي في الجنة لهم مكان في الجنة قاعدين فيه. 00:24:07 خاص بهم بس لا يدخلوا الا المجاهدون في سبيل الله ومن لحق بهم من ذريتهم وازواجهم يقول رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:24:07

في الجنة مائة درجة. اعدها الله عز وجل للمجاهدين في سبيل الله. ما بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والارض كما بين السماء 00:24:26 والارض ميت سما فوق بعض حجم رهيب دولت بس للمجاهدين في سبيل الله - 00:24:26

الناس اللي احنا بنشوف حياتها صعبة ومشقة وتعبت الجنة تحت ظلال السيف كما قال صلى الله عليه وسلم. الجهاد في سبيله. عشان كده الناس كانت بتشتاق الى الجهاد في سبيل الله. ليه مشتاقة ليه؟ عشان هذه النتيجة. بدون هذا اليقين مش هيكون فيه 00:24:47 جهاد - 00:24:47

مش هيكون في جهد حقيقي ورغبة حقيقة. وقد يموت الانسان في سبيل قضايا وهمية زين له الشيطان عظمها. والله ساعات بتقرأ في جراید على اتنين واحد قتل واحد وحصل صراع ما بين اتنين وقد يكون ما بين قبيلتين او عائلتين وتلاقی الاصل في الآخر اموال 00:25:07 -

في غاية التفاهة. انا لا انسى اني شفت مرة في اه جرنال حادسة قتل واحد اه راكب توكتوك سواء توكتوك قتل اه واحد واحد راكب 00:25:27 معاه اختلقو على ايه على الاجرة من جنيه لاتنين جنيه - 00:25:27

واحد بيقول جنيه وواحد بيقول اتنين جنيه. قتله قتل في يأتي زمان يكثر فيه القتل الهرج. قالوا الهرج هذا من علامات الساعة لا يدري القاتل فيما قتل. ولا يدري المقتول فيما قتل الموضوع اتفه من ان يتخيّل واحد اتقتل والثاني هيقضى عمره كله في السجن ان 00:25:42 ما خدش اعدام. عشان في الآخر ايه؟ عشان فرق - 00:25:42

اي جنيه في الآخر؟ طبعا الشيطان بيذين المنكر في الاول دفعه مرة واتنين وتلاتة وعلي الصوت وبقى الموضوع فيه حمية وفيه عصبية لا والله ده انا لو وصل الامر ان انا اقتله واري نفسى واوري الناس ان انا راجل طب وفي الآخر ومن يقتل مؤمنا متعمدا 00:26:05 فجزاه - 00:26:05

جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. كل ده ليه يا حبيبي؟ كل ده عملته ليه من اجل هذه الاموال التي 00:26:25 افترفتها؟ طب وبعدين ضيعت الجنة الهائلة؟ وتركت اه نفسك تهوي في هذه النار الهائلة التي ذكرها - 00:26:25

الله عز وجل في كتابه وخوف بها المؤمنين الرسول عليه الصلاة والسلام قاعد مرة مع الصحابة عشان تشووفوا الوجه الآخر قعد مرة مع الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فسمع الصحابة وجة - 00:26:45

صوت عالي جدا فرقعة كبيرة جدا. فقال الصحابة ما هذا؟ فقال صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذا؟ ايه الصوت اللي انتم سمعتوه؟ 00:26:57 فقالوا والله ورسوله اعلم. فقال صلى الله عليه وسلم هذا حجر القى في جهنم منذ سبعين خريفا. الان وصل الى قعرها - 00:26:57 الان وصل الى قعرها قعر جهنم عمق جهنم من فوق لتحت مسافة مرواه حجر سبعين سنة بينزل بيترمي يا ترى الحجر ده سرعته

قد ايه وحجمه قد ايه ونازل في اي مكان سبحانك يا ربى انا شفت احد الافلام الامريكية اللي بتتصوت - [00:27:17](#)  
النار. تخيل زهني بشري لواحد بيصور شكل النار ايه؟ والله يا اخوانا في منتهى البشاعة. وده تصوير بشري تصوير بشري يصور  
[00:27:39](#) الوديان في النار ويصور الحميم ويصور اللغالل ويصور النار التي تتكلم -

تفصيلات لعلنا ان شاء الله ناخذها في الحلقة اللي بعد اللي جاية. هذه التفصيلات الهائلة في حجم هذه النار واحد من البشر عمالها  
طلع شكلها في منتهى البشاعة وانا انا اعلم ان هذا لا يمسلي اي شيء بالنسبة للنار الحقيقة لأن هذه فعل بشر والنار خلقها الله -

[00:27:58](#)

الله عز وجل وخلق لعباده المارقين عن دينه والخارجين عن شرعيه يا ايها الناس اتقوا النار ولو بشق تمرة كما يقول صلى  
الله عليه وسلم في الحديث فهذا خلق هائل هو موجود الان ويحذر - [00:28:18](#)

الله عز وجل عباده المتقيين ان يقعوا في هذه النار. اذا وقع احد في النار يا اخواني فلا يلومن الا نفسه. الحال نبين والحرام بين.  
الامور في منتهى الوضوح. الذي يقود الى الجنة او يقود الى النار طريق واضح جدا في كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى. وهديناه -

[00:28:35](#)

النجدين. طريق الجنة واضح في الكتاب وطريق النار كذلك واضح في الكتاب. الافعال التي تؤدي الى الجنة واضحة والافعال التي  
تؤدي الى واضحة وكل طبيب نفسه. كل واحد يعرف يعالج نفسه كويس ويعالج نفسه كويس عشان يقودها الى ما يريد الله عز  
وجل - [00:28:55](#)

في الخير له. يوم القيمة يا اخواننا نرى الجنة ونرى النار. الاثنين يؤتي بجهنم يوم القيمة. الناس اللي واقفة في ارض المحشر  
بتشفوف هذه النار جاية بتشفوف النار دي جاية يجرها ملائكة عظام يقول حبيينا صلى الله عليه وسلم يؤتي بجهنم - [00:29:15](#)  
يوم القيمة لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها سبعين الف زمام مع كل زمام سبعين الف ملك انت بتتكلم  
على خمسة مليار ملك تقربيا بيجروا جهنم - [00:29:40](#)

بقوة الملائكة التي نعرف طرفا منها في احاديث الحبيب صلى الله عليه وسلم. الملائكة العظام لعلنا نتعرف على بعض صفاتهم في في  
الحلقات القادمة الملائكة العظام هؤلاء يجرون جهنم فتأتي تميز من الغيط - [00:30:01](#)

تميز كيان متفاعل مش مجرد نار زي نار بتاعتنا في الدنيا دلو قتي لا كيان متفاعل عندما يرى مجرمي يتميز من الغيط تغضب  
يسمع الناس صوت هذا التميز تغضب النار تلتقط النار اناسا بعينهم من ارض المحشر - [00:30:17](#)  
فعلوا افاعيل معينة تلتقطهم وتلقيهم في باطنها. عندما تقترب النار هكذا من الناس يوم القيمة لا كلام الناس جميعا الا الدعاء  
يسلم الله عز وجل. كلام الانبياء في هذا اليوم يا رب سلم سلم. يا رب سلم سلم. الانبياء المعصومين الذين لم يقعوا في معصية -  
[00:30:37](#)

لم يقعوا في خطيبة ولم يقعوا في شر ابدا عصمهما ربنا عز وجل من الوقوع في الاثام والشرور او المعاشي ومع ذلك عند رؤية النار  
اللهم سلم سلم. يقول ربنا عز وجل في كتابه الكريم وان منكم الا واردها. كان على ربك حتما مقتضاها. العلماء وقفوا قدام الاية -  
[00:31:04](#)

وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضاها. بعض العلماء زي ابن عباس قال واردها اي داخلها. يعني كل البشر يدخلون النار ثم  
يخرجون وبعض العلماء الاخرين وهو الرأي الالغب والاعم قالوا انما الورود هو المرور على الصراط - [00:31:24](#)

الحمد لله ان يكون في هذا التفسير. الورود هو المرور على الصراط. الصراط المضروب على ظهر جهنم. يعني ايه الصراط يا اخواننا  
يعني ايه الصراط؟ يعني جسر موجود على جهنم من ناحية لنحية. يعني كيان موجود مادي معروف مضروب - [00:31:42](#)  
عليه كوبري هتعدي عليه له صفات محددة هذا الكوبري او هذا الجسر او هذا الصراط هو ادق من الشعر هو احد من السيف لا ينبغي  
لحاد ابدا من الخلق ان يفوت المرور من على هذا الصراط. حتمي على كل انسان - [00:32:01](#)

يكون اول المارقين عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه هيمر على الصراط فخلاص كل

الخلق من ورائه سيمرون على الصراط فيكون صلی الله عليه وسلم اول من يجیز - 00:32:21

على الصراط والانبياء يدعون الله عز وجل. يا رب سلم سلم وتوضع الرحم على احد جنبي الصراط والامانة على جنب الامر ويدأ الناس في المرور كما يصف صلی الله عليه وسلم. تذكر هذا اليوم - 00:32:38

تذكر انك ستقف امام النار وتحاول المرور من فوق الصراط وسرعتك في المرور بحسب عملك. يقول صلی الله عليه وسلم فممنهم من يمر كالبرق الخاطف بس فسأل الصحابة وكيف البرق الخاطف؟ قال صلی الله عليه وسلم الم تر الى البرق كيف يذهب ويرجع في اقل من الطرف؟ هكذا المؤمن بعمله الصالح الكثير - 00:32:56

يا اخوانا صلوا كثیر تصدقوا كثیر صوموا اعملا الخيرات اؤمروا بالمعروف انه عن المنكر ابعدوا عن المعاصي غضوا ابصاركم ايديکم صلحوا في مجتمعکم وفي امتکم ادعوا الى الله عز وجل اشتغل. العمر قليل الايام محدودة. يقول الرسول صلی الله عليه وسلم - 00:33:20

منهم من يمر كالبرق الخاطف لحظة مجرد ما وقف على اول النار كان وصل على ناحيتها الناحية الثانية خلاص لا شاف حميم ولا شاف لهيب ولا حس ولا بشيء كالبرق الخاطف. ومنهم من يمر كمر الريح. بربو ما شاء الله في منتهى السرعة. ومنهم من يمر كالراكب - 00:33:40

راكب الفرس بيجري بحصانه فوق الصراط ومنهم من يمر كشد الرجال واحد عمال يجري بسرعة فوق الصراط ومنهم من يمر كمشي الرجال بيمشي على الصراط ثم قال صلی الله عليه وسلم ومن العباد من تعجز اعمالهم - 00:34:01  
من تعجز اعمالهم اعماله ضعيفة مسکین كان بينما عن الصلاة وبينما عن اعمال الخير سريع في المعصية قليل في الطاعة لا هي في هذه الدنيا وهذا المتعاق تعجز اعماله فيمر زحفا - 00:34:21

يسحف فوق الصراط وحوله كالاليب جهنم تحاول ان هي تشده وتجيبه في داخل جهنم فيقول صلی الله عليه وسلم عن هذه الكالاليب وهي كشوق السعدان لي صفة معينة كتابات معين. يقول صلی الله عليه وسلم ثناج - 00:34:39

مخدوش يعني ايه الكلام ده ان واحد عرف يعدي بعد اما الكالاليب دهشته فخدش في اكتر من موضع من جسده مرة في النهاية فناج مخدوش ومكدوس فيها. في ناس الكالاليب هتاخدهم وتنزلهم في داخل جهنم. الموضوع - 00:35:00

واكبر من تصوراتنا والموضوع تحتاج تفصيلات كثيرة جدا جدا يا اخوانا وان شاء الله الحلقة اللي جاية واللي بعدها نتكلم على تفصيلات في الجنة وفي النار خلاصة الخلاصة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور. اسأل الله عز وجل - 00:35:20

ان يفقهنا في سنته وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولد ذلك القادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عابر سبيل. الحق في التوب. الدليل رافع جببني للحياة ما اعرفش صعب ومستحيل - 00:35:40

يسع اصيل وال عمر لو نعرفها ليلو كلنا عابر سبيل والحق في التوب اوه الدليل رافع جببني للحياة ما مستحيل ساعة اصيل وال عمر لو نعرفها قليل وكلنا عابر سبيل - 00:36:12